

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس التاسع | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة الباب لا يسب والديه. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن - [00:00:00](#) رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ان يشتم الرجل والديه فقالوا كيف يشتم؟ قال يشتم الرجل ابا فيشتم اياه وامه. حدثنا محمد بن سلامة قال اخبرنا مخلص قال اخبرنا ابن جريج. قال سمعت محمد ابن الحارث - [00:00:25](#) قال سمعت محمد بن حارث بن سفيان يزعم ان عروة بن عياض اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول من الكبائر عند الله تعالى ان يستسطب الرجل لوالده. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:45](#) والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس هذا اليوم الذي اسأل الله جل وعلا ان يجعلها مجالس مباركة. اه قال رحمه الله باب لا يسب والديه. وهذا الحكم - [00:01:05](#) غير مقيد بمعنى ان الحكم عام. فلا يجوز سب الوالد ولو كان مشركا فضلا عن كونه مسلما ذكر المصنف رحمه الله تعالى لهذا التبويب بعد الكلام على اه بر والدين - [00:01:25](#) مشركين له ايش؟ او فيه اشارة يتضمن ماذا؟ اشارة. من منكم يشير الى هذه المسألة او يعني من يجيب ما هي الاشارة التي ارادها فيما يظهر لي والله اعلم؟ الامام البخاري من تعقيب آ باب لا يسب والديه بعد بر الوالد - [00:01:45](#) ها ها من يظهر له شيء؟ هات ابو عبد الله. احسنت. قد يستفزه الوالد المشرك. زين؟ قد يؤذيه. قد يقول له انت على دين باطل وانت كذا وانت كذا وانت كذا. جيد؟ فهذا لا يبيح للولد ان يسب من؟ ان يسب ايش؟ ان يسب والده - [00:02:05](#) طيب ماذا لو سب الوالد دين الابن؟ دينه. هنا يجب على الابن ان طبعاً يراعي المصلحة لكن من حيث الاصل يدافع عن دينه ايضا دون ان يسب ايش؟ والده. ليعلم الوالد المشرك ان - [00:02:35](#) هذا الدين الاسلامي الذي تدين به هذا الولد هو الذي جعل لسانه ايش؟ عفيفا. والا السب يحسنه كل واحد سهل جدا اخرج الى الشارع واقرب سفيه يمكن ان يعطيك قائمة من الشتائم ولا لا؟ سهل لكن حفظ اللسان هو - [00:02:55](#) والذي لا يقدر عليه الا كرام الناس. لا يقدر عليه الا كرام الناس. ولهذا ينتبه لهذا. يعني او او يقال والله اعلم ان المصنف رحمة الله عليه ساق هذا الباب او اتى بهذا الباب بعد ذاك للاشارة الى هذا المعنى. قال اه نعم. هذا الحديث متفق عليه وقد سبق - [00:03:15](#) الاشارة اليه في مجلس سابق وها هذا هذا موضعه. لما قال آ لما جاء في حديث علي لعن الله من لعن والديه وبين معنى اللعن وهو ايش؟ السب والشتيم. وهو ها هنا او ها هنا موضعه. لكن في هذا الحديث من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#) نص على كونه من الكبائر. فقال من الكبائر ان يشتم الرجل والديه. الصحابة تعجبوا فيه احد عاقل يشتم والديه قالوا كيف يشتم والديه؟ قال يشتم الرجل آ يشتم الرجل يعني يسبه فيشتم اياه وامه. احيانا يستفز - [00:03:55](#) الانسان بسبه شخصيا او بسب ايش؟ والدي من من امامه. تمام؟ فهذا الرجل مع الغضب سينفعل ويرد على ما هذا على الذي سب. وهذه وهذا الحديث قال عنه ابن بطال اصل في سد الذرائع. كيف سد الذرائع - [00:04:15](#) يعني انك لا يجوز لك ان تفعل فعلا يؤدي هذا الفعل الى الوقوع في منكر. فانت الان لا يحل لك ان تسب المسلم اصلا او تسب والده الا

بما يبيحه الشر فقط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

ما قال فعل الباء اثم او كما قال عليه الصلاة والسلام. والحديث في صحيح مسلم. اذا هذا اصل في سد الذرائع بمعنى ان من ال فعله الى محرم فان هذا الفعل يحرم عليه وان لم يقصد ذات الفعل المحرم - 00:04:55

يعني ما في احد عاقل يرضى ان يسب والداه. لكن فعلك بسبك لوالدي احد الناس وانت تعرف ان هذا السب سب سب لوالديك يزداد وتتأكد حرمة بل يكون من الكبائر. وليس فقط ايش؟ من الصغائر. يعني انت لو شتمت - 00:05:15

انسان شتم عادي زين؟ بكلمة عادية وانت تعرف انه لن يرد عليك بشتم والديك يكون هذا من الاثم. لكن لا يكون من الكبائر الا اذا ترتب عليه او كان يغلب على ظنك انه سيعود على والديك بالشتم والعياذ بالله. وفي هذا الحديث آآ ان - 00:05:35

نعم يعني ما ذكرنا قبل قليل قضية شد ذرائع ان ما ترتب على فعله وان كان مباحا في الاصل يعني عندنا الشتم محرم من حيث الاصل البدء به لكن لو ترتب على فعل المباح ما يؤدي الى المحرم ايضا يمنع منه كما نص على ذلك العلماء كالقرطبي وغيره. كيف -

00:05:55

تبيع على انسان عنب وانت تعرف انه سيتخذ هذا العنب خمرا لانه لا يجوز لك. او في وقت فتنة بيعه سلاحا وانت تعرف ان هذا الرجل قد يتهور ويستخدمه ايش؟ في القتل وغير ذلك. فهذا الحديث كما يقول ابن بطال والقرطبي وغيرهما اصل - 00:06:15

في سد في سد الذرائع. وفي هذا الحديث العمل بغلبة الظن. لان الاصل الاصل ان الانسان اذا شتم والدي احد من الناس ها شتم والداه هذا الغالب. ما تقول والله احتمال انه ما يسب الوالدين. فنقول العمل بالغالب - 00:06:35

الظن لان الغالب ان من سب والداه سب. ان ان من سب والدي احد الناس سب والداه. فيعمل بغلبة الظن وفيه ايضا مراجعة العالم عند الاشكال. من اين تؤخذ؟ من قولهم كيف يشتم الرجل والديه يا رسول الله - 00:06:55

تبين لهم وجه الاشكال. وفي هذا الحديث دلالة على ما تقدم من تقسيم الذنوب الى كبائر وصغائر. لان وصف هذا الذنب بالكبيرة دليل على ان ثمة ذنوبا لا تسمى كبائر. والله تعالى اعلم. نعم. والحديث الذي بعده - 00:07:15

وهو حديث آآ عبد الله بن عمرو ايضا من الكبائر عند الله تعالى ان يستسب الرجل لوالده هذا الحديث فيه محمد ابن الحارث في سنده يعني محمد ابن الحارث ابن سفيان. وهذا الراوي مقبول في اصطلاح الحافظ - 00:07:35

ابن حجر في تقريب التهذيب. ايش معنى مقبول؟ مر معنا مرارا. ها؟ اذا توب. يعني لين الحديث الا اذا توبع يعني حديثه لين فيه لين فيه ضعف الا اذا توب ايش معنى توبع؟ يعني يأتي راوي يشاركه في الرواية عن - 00:07:55

نفس الشيخ في ذلك الاسناد يعني مثلا هنا لو وجدنا راويا يروي مع محمد ابن الحارث هذا عن عروة ابن عياض وهو في درجته او احسن منه لقلن يتقوى كما نص على ذلك الحافظ في نخبة الفيكرك لكن لا لم اجد متابعا له - 00:08:15

محفوظ في هذا الحديث اللفظ السابق. وهو من الكبائر ان يشتم الرجل والديه. لكن هذا الحديث يعني يوضح احد معاني ايش الشتم. وهي ان يسعى الولد فيما يؤدي الى سب والديه. وهذا معنى قوله يستسب. يعني يكون سببا - 00:08:35

باحد والديه والعياذ بالله. ما في هذا الحديث يعني زيادة على ما تقدم. تفضل. باب عقوبة في عقوق الوالدين حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:55

ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة ما مع ما يدخر له من البغي وقطيعة الرحم. حدثنا الحسن ابن قال حدثنا الحكم ابن عبد الملك عن قداة عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول - 00:09:15

يقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة قلنا الله ورسوله اعلم. قال هن الفواحش وفيهن العقوبة. الا انه انبكم اكبر الكبائر الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين. وكان مبتكنا فاحتفز. قال والزور؟ نعم. قال - 00:09:35

باب باب عقوبة عقوق الوالدين. آآ ذكر فيه حديثين. الاول حديث ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وهذا الحديث آآ سنده جيد. من اجل عيينة بن عبد الرحمن شيخ المصنف فانه في اعلى درجات الصدوق. يعني ليس في المرتبة الثقات قد يكون في ادناها وقد

يكون في اعلى مراتب - 00:09:55

الصدوق والحديث أخرجه ابو داوود والترمذي وصححه الترمذي قال عنه حديث صحيح ورواه ايضا ابن ماجة وصححه كذلك الحاكم ورواه احمد كل من حديث ابي بكر رضي الله عنه. يقول ما من ذنب هذه نكرة في سياق الشرط - [00:10:25](#) اجدر يعني اولى واليق واحق واقرب واحرى من ان يعجل الله او يعجل لصاحبه عقوبة يعني قصد في الدنيا وليس في الآخرة. مع ما يدخر له يعني من عقوبات الآخرة يعني عندنا والعياذ بالله عقوبتان. عقوبة معجلة - [00:10:45](#) عقوبة مؤجلة من البغي وقطيعة الرحم. نسال الله العافية والسلامة. اما البغي فالمقصود به الظلم والاساءة للخلق. حتى ولو كانت المخلوقات هذه التي يساء اليها عجماءات بهائم حيوانات. وللفادة يقول ابن جزي ان لفظ البهائم في لسان العرب لا - [00:11:05](#) الا على الثلاث اصناف. واضح؟ لكن بقية الثلاث اصناف اللي هي البقرة والغنم والابل. يطلق عليها حيوانات عجماءات. لكن لفظ يقول لا يطلق او لا يعرف في لسان العرب الا لهذه الثلاث حيوانات المعروفة. فاذا مر بك في قرآن الكريم بهيمة الانعام فالمقصود بها - [00:11:35](#)

هذي الثلاثة الحيوانات المعروفة. ما سوى ذلك لا يسمى بهيمة الانعام الا تجوزا بحيث تقول هذه بهيمة. اي تبهم عن آ كلامها او شيء من هذا القتل ولهذا تجد التعبير عن بقية الحيوانات في القرآن الكريم بالدواب. ان شر الدواب عند الله - [00:11:55](#) هم البكم الذين لا يعقلون. يقول هنا آ نعم البغي نقول الظلم معناه الظلم والاساءة للخلق حتى ولو كان هذا المخلوق حيوانا. ما الدليل على ذلك؟ حديث المرأة التي حبست الهرة. حبست الهرة. لا - [00:12:15](#) اهي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. وفي سنن ابي داوود وفي غيره عدة احاديث فيها حيوانات لسيد الخلق وارحمهم بهم عليه الصلاة والسلام. وارحم الخلق بالخلق. شكى اليه بعير - [00:12:35](#)

مرة في سنن ابي داوود ما يجهد به صاحبه من الحمولة الزائدة عنه جاء وعينه تدمع الى النبي عليه الصلاة والسلام فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده وقال من الذي اذى هذا البعير؟ ومرة من المرات رأى حمرة نوع من - [00:12:55](#) تدور تبحث عن صغيرها وفرخها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فجع هذه بولدها؟ حتى الحيوانات يدافع عنها صلى الله عليه وسلم فالبغي محرم. على الحيوان وعلى الانسان. جنس الانسان؟ نعم جنس الانسان. لان الله جل وعلا يقول - [00:13:15](#) في حديث ابي ذر القدسي قال الله عز وجل اني يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما لا تظالم فلا تظالموا. يا عبادي الى اخر الحديث والله يقول ولقد كرمنا بني ادم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:13:35](#) من قتل ذميا لم يرح رائحة الجنة. شف هذا نوع من البغي. على ذمي يقتل وهو كافر كافر. لكن له حق. دخل في قوة شريعة الاسلام. فالمقصود ان البغي يشمل ظلم الانسان وظلم الحيوان. ويزداد الاثم - [00:13:55](#)

اه وصف الذي بغي عليه. فالبغي على المسلم ليس كالبغي على غيره. طيب ما وجه الدليل؟ ما وجه الشاهد من هذا الحديث عام وخاص. العموم في كلمة البغي. لو ظلم احد والعياذ بالله احد والديه فهذا اعلى ما يكون من درجات البغي. نسال الله العافية والسلامة - [00:14:15](#)

وثمة قصص مؤلمة لكن نحمد الله انها ليست اه تشكل الاغلبية بل ولا يعني كثيرة جدا لكن يوجد اناس بالله من شقوا في الدنيا قبل الآخرة بعقوقهم لوالديهم. وما انشاء دور العجزة الا - [00:14:35](#) على وجود اناس والعياذ بالله تجردت قلوبهم من الرحمة. قال وقطيعة الرحم. وهذا هو الشاهد الخاص. وقطيعة الرحم. واعلم انواع الرحم ايش؟ الوالدين. ولهذا بوب المصنف بقوله باب عقوبة عقوق الوالدين. وصدق صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#) لا تكاد تجد انسان عاق والعياذ بالله بمعنى دائم العقوق ومات عنه والداه وهو كذلك الا وترى البؤس والشقاء عليه في الدنيا قبل الآخرة. ونحن لا نحكم على احد بعينه. لكن نتحدث بشكل عام رأى الناس من - [00:15:15](#)

عبرا رأى الناس من ذلك عبرا. والسعيد من وعظ بغيره. ولم يكن عظة لغيره وانواع البغي والعقوبة والعياذ البغي والقطيعة كثيرة. وقد اشار القرآن وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك في سورة محمد في قوله تبارك وتعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:15:35](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وقطيعة الرحم تكون كونوا بمعاملة الخلق بضد الرحمة. عفووا البغي معاملة الخلق بضد الرحمة وكذلك قطيعة الرحم المعاملة بما بضد ما يجب تجاه الرحم الوالدان الاعمام الاخوان الاخوات الاعمام الاخوال -

00:16:05

دخلات العمات كل له درجته ومرتبته. ولهذا سبحانه الله لا تكاد تنتشر القطيعة في قوم وبيئة ومجتمع الا وتجد اثر والعياذ بالله نزع البركة في حياتهم ظاهرة. والعكس صحيح. لا تجد تكاد تجد قوما يتواصلون - 00:16:35

تبارون ويتعاونون على الصلة وعلى اه كل ما يعين عليها الا وتجد بركة ذلك في اه انفسهم وفي اولادهم ومن دلالات هذا الحديث ايضا ان اي قطيعة للرحم اي قطيعة الله الرحم فهي محرمة - 00:16:55

والقطيعة درجات كما تقدم. الوالدان جاء تفصيل ذلك كثيرا في القرآن الكريم ومر معنا فلا نعيده تبقى الدرجة الثانية من الاقارب. عندنا الاخوة الاخوات الاعمام العمات الاخوال الخالات. وهذا يؤكد - 00:17:15

أكد على التذكير بضابط الرحم التي يجب وصلها ويحرم قطرها. وسبق ان اشرنا اليه في درس سابق لكن لا بأس ان كرة وهامة. وهو ان الرحم التي يجب وصلها يجب بمعنى يأثم الانسان لو قطعها هي كل من لو كان - 00:17:35

انثى بالنسبة للرجل لم يجوز ان يتزوجه. هذا الضابط. واضح؟ اعيد مرة اخرى. وهذا هو المشهور بابي حنيفة ورواية عن الامام احمد وهو الذي تجتمع به النصوص ان شاء الله تعالى. كل من لو كان انثى لم يجوز ان تتزوجه فهذا - 00:17:55

آ هو الرحم التي يحرم قطعها. وما سوى ذلك فيستحب وصلها. مثل ابن العم بالنسبة لك بنت العم مع بنت الخال مع بنت الخال ابن الخال ابن الخالة وهكذا. هؤلاء يستحب وصلهم ولكن لا يدخل الانسان في الوعيد الوارد في - 00:18:15

نصوص على عدم صلتهم. هذي واحدة. الثانية قطيعة الرحم درجات ايضا. منها والعياذ بالله ما يصل الى اعلى درجاته كالمقابل نسأل الله العافية والسلامة ومنها ما يصل الى ايقاد نار الفتنة بينهم يعني النميمة - 00:18:35

ايثار الشقاق عند كل مناسبة وقطع اي طريق للاصلاح وغير ذلك فهذه درجات. والموفق من سلم من ككله وكان سببا في صلة الرحم التي يحب الله عز وجل وصلها ويكره قطعها الذين يصلون - 00:18:55

امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. اما الحديث الثالث في هذا الباب ففي سنده الحكم ابن عبد الملك وهذا ضعيف بل قال عنه ابو داود رحمه الله انه منكر الحديث - 00:19:15

وفي ايضا سنده علة اخرى وهي عننة الحسن. والحسن كثير التدليس جدا. كثير التدليس جدا. لا فيقبل ما عننه مطلقا مع جلالته رحمه الله. حتى انه بلغ مرتبة عالية في ايش؟ التعبير - 00:19:35

عن ما يوهم السماع بما عما يهم السماع بما بما هو سماع حقيقة يعني عند المحدثين. ولكنه يتأول رحمه والله فمرة من المرات في احد احاديثه قال حدثنا ابن عباس هو لا يقصد انني سمعت ابن عباس قطعاً هو من ابعد الناس ان يكذب لكن يقصد - 00:19:55

قد حدثنا يعني اهل البصرة. والا هو لم يلقي ابن عباس. ولم يسمع منه حديثاً قط. واضح؟ وهذا اعلى ما يكون من التدليس. ان عبارة سريحة في السماع ويكون المقصود منها ايش؟ ها معنى اعم من السماع وهو سماع البلد لا سماع لا سماع - 00:20:15

الشخص وهذا ان لم يكتشف الائمة النقاد. وهذا الحديث يعني كما قلنا وقررنا في درس العصر او في احد المجالس العصر كون المعاني التي دل عليها الحديث صحيحة لا يعني اننا نصححه. لكن نقول هذا الحديث بهذا السند ضعيف. لكن - 00:20:35

ما دل عليه من تحريم الزنا وشرب الخمر والسرقة هذه ثابتة بنصوص قطعية. ومجمع عليها. طيب ما الشاهد من هذا الحديث؟ قوله هنا قال باكر الكبائر الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين. وقد مر هذا معنا في حديث ابي بكره قبل قليل فلا نعيده. وكان متكثراً

فاحتفز وقال والزور. طيب - 00:20:55

لتأكيد المسألة الحديثية الاصطلاحية التي ذكرناها قبل قليل. لو قال قائل طيب ما دام انكم صححتوه من حديث ابي قتادة ليه ما تصحونه من حديث عمران؟ واضح؟ نقول بالعكس العلماء انما يكتشفون خطأ الرواة بامثال ايش؟ هذي - 00:21:15

حديث يخطئ الرواة كلهم متجهون الى جعل الحديث من مسند ابي بكره ويأتي هذا الضعيف او منكر الحديث ويجعله من مسند

من؟ عمران ابن حصين كيف يعرف القائمة اخطاء الثقات او اخطاء الرواة او ظعف الرواة الا بمخالفتهم للثقات. واضح؟ فهذا هو السبب في اننا لا نقول ان هذا - [00:21:35](#)

حديث صحيح لان معناه صحيح لا. بل نضعفه ثم ننظر في ما دل عليه هل هو ثابت او غير ثابت. تفضل هذا الباب اه سبق ان يعني سبق في الحديث الثامن ساقه المصنف مطولا في قصة الرجل الخارجي الذي جاء يستفتي ابن عمر في مسائل ثم قال له الا ادلك - [00:21:55](#)

على ما ينجيك من هذا او سأله عن عن بكاء الوالدين قال انه من الكبار. سبق هذا في الحديث الثامن. راجعوه تقدم الكلام عليه في المجلس السابق قيس له مر معنا انه ابن ميسان وميسان لقب له واسمه علي وسند هذا الاثر صحيح. نعم. صحيح. نعم. باب دعوة - [00:22:35](#)

الوالدين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عنه هو ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابو هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات مستجابات لهن لا شك فيهن. دعوة المظلوم - [00:22:55](#)

ودعوة المسافر ودعوة الوالدين على ولدهما. حدثنا عياش من الوليد قال حدثنا عبد الاعلى. قال حدثنا محمد بن اسحاق ابن عبد الله ابن قصيصة عن محمد بن محمد ابن شرحب الى اخيه اخي بني عبد الدار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى - [00:23:15](#)

الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم وصاحب جريج. قيل يا نبي الله وما صاحب جريج قال فان جريجا كان رجلا راغيا في صومعة له وكان راعيا وكان راعي بقر يأوي اسفل صومعته وكانت - [00:23:35](#)

امراة من اهل القرية تختلف الى الراعي فاتت امه يوما فقالت يا جريج وهو يصلي فقال في نفسه وهو يصلي امي وصلاتي فرائض ان يؤثر صلاته ثم صرفت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي فرآني صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال امي - [00:23:55](#)

وصلاة الفرائض صلاته فلما لم يجبها قالت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجوه المومسات ثم انصرفت فاتي الملك فاتي الملك بتلك المرأة ولدت فقال ممن؟ قالت من جريج. قال اصاحب الصومعة؟ قالت نعم - [00:24:15](#)

قال اهدموا صومعته واتوني به فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت فجعلوا يده الى عنقه بحبل ثم انطلق فمر به على المومسات فرآهن فتبسم وهن ينظرن وهن ينظرن اليه في الناس. فقال الملك ما تزعم هذه - [00:24:35](#)

قال ما تزعم؟ قال تزعم ان ولدها منك. قال انت انت تزعمين؟ قالت نعم. قال اين هذا الصغير؟ قال هو ذا في حجرها فاقبل عليه فقال من ابوك؟ قال راعي البقر قال الملك انجعل صومعتك من ذهب؟ قال - [00:24:55](#)

قال لا قال من في قال لا قال فما نجعلها؟ قال ردوها كما كانت. قال فما الذي قال فما الذي تبسم قال امرا عرفته ادركتني دعوة امي ثم اخبرهم. آآ او هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمه الله آآ وهو باب دعوة الوالدين - [00:25:15](#)

ذكر فيه حديثين دالان على آآ استجابة دعاء الله عز وجل للوالدين على اولادهما. نسأل الله العافية والسلامة. وبقي على اه مجلسنا هذا اه دقيقة تقريبا ونصف لكن اشير هنا الى الكلام على سندي الحديثين ثم في بداية المجلس التالي نعلق عليهما - [00:25:35](#)

اما الحديث الاول وهو آآ حديث ابي هريرة ففي سنده ابو جعفر وهو ابو جعفر المؤذن يقول الترمذي لا نعرف اسمه. لا نعرف اسمه. وظن ابن حبان في صحيحه انه ابو جعفر الباقر - [00:26:05](#)

ووهمه ابن حجر في هذا. والصحيح انه ابو جعفر المؤذن. وهو راو مجهول. مجهول. كما قال ابن حجر ابن القطان وغيرهم. ونظرا لوهم ابن حبان في تسمية ابي جعفر هذا صحح الحديث في صحيحه. والصواب ان في سنده - [00:26:25](#)

ان في سنده لنا من اجل آآ ابي جعفر المؤذن هذا. اما الحديث الثاني نعم والحديث هذا اللي هو الحديث الاول اخرجه ابو داود والترمذي وقد حسنه الترمذي. وكذلك اخرجه ابن ماجة واحمد. وممر معنا مرارا ان تحسين - [00:26:45](#)

الترمذي لا ينفي الضعف عن الحديث. لاحظتوا؟ قلناه مرارا. تحسين الترمذي وهذا تنتبه له يا اخوان. لا ينفي الضعف فعن الحديث لانه صرح في اخر الجامع بان مراده بالحسن في في جامعه ما لم يكن فيه راو متهم - [00:27:05](#)

وليس ضعيف متهم. وان هذا الحديث ليس بشاذ ويروى من غير وجه. واضح؟ حتى ما يقول قائل كيف تخالف تحسين الترمذي فنقول تحسين الترمذي لا ينفي الضعف. هذه واحدة. اما الحديث الثاني فان في سنده محمد ابن اسحاق وقد عنعن. محمد ابن -

00:27:25

اسحاق من حيث الاصل صدوق لكن بشرط ان يصرح بالسماع لانه يدلس. لكن هذا الحديث ثابت في صحيح مسلم من غير طريق من؟ من غير طريق ابن اسحاق. من غير طريق ابن اسحاق وبسياق وبسياق اتم. ده ثابت في الصحيحين. وليس فقط في الصحيحين

- 00:27:45

مسلم من طرق اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. مع بداية المجلس ان شاء الله نعلق على الحديثين من حيث المتن وبالله

التوفيق - 00:28:05